نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(هل لي إلى تلك المعالي عودة ... أو جرعة من ذلك الماء الروى) .

(لا تعجبوا من لعب الدهر بنا ... فأي إنسان على حال سوا) .

(إن عشت لاقيتهم وإن أمت ... فإنما الدنيا فناء وتوى) .

(إن رسول ا مذ أملته ... فالدهر قد أضمر نصحي ونوى) .

(إي والذي ما زال يسري جاهدا ... حتى أتى ميقاته وما ونى) .

(فقدم الغسل وصلى ونضا) .

(أثوابه مستغفرا مما جنى) .

(ثم نوى ملبيا ثم مضى ... حتى رأى ذات السناء والسنى) .

(ثم أتى باب بني شيبة قد ... أبصر ما أمل قدما مذ دنا) .

(فقبل الركن وطاف وسعى ... ثم مضى مرتحلا نحو منى) .

(ثم أتى الموقف يدعو راغبا ... حتى إذا ما نفر القوم انثنى) .

(ثم رمى ثم أفاض وانبرى ... معتمرا قد نال غايات المنى) .

(ثم مضى مرتحلا فيمن مضى ... ميمما طيبة لا يشكو العنا) .

(يبغي التي شرفها ا بمن ... شاد به الدين القويم وابتنى) .

(فلم يكن ممن إذا حج جفا ... بل يمم القبر وزار واعتنى) .

(خلق على لم يحوها إلا امرؤ ... نهاه عن نبذ العلا رعي النهى) .

(فإن يقل من حازها قل الذي ... له تسامى كل مجد وانتهى) .

(معتصم الراجين إن خطب دنا ... وكهفهم إن راع أمر ودهى) .

(المرشد الناصح فما ... قصر في نصر الهدى ولا لها) .

(من جد في إدراك ما رام يجد ... ولم يصب من قد توانى وسها) .

(فلا يقصر بك خوف خيبة ... من خيل الخيبة في البدء وهى) .

(واكتسب الحمد بما تبديه من ... فتح اللها بمستدامات اللها)